

مجلة كلية التربية للبنات
مجلة فصلية علمية محكمة للعلوم الإنسانية والاجتماعية تصدرها كلية التربية للبنات-
جامعة بغداد-العراق
Journal of the College of Education for Women
A Refereed Scientific Quarterly Journal for Human and Social Sciences Issued by the College of Education for
Women-University of Baghdad-IRAQ

Received: May 2, 2023
تاريخ الاستلام: ٢٠٢٣/٥/٢

Accepted: June 23, 2023
تاريخ القبول: ٢٠٢٣/٦/٢٣

Published: June 30, 2023
تاريخ النشر الإلكتروني: ٢٠٢٣/٦/٣٠

DOI: <https://doi.org/10.36231/coedw.v34i2.1665>



Knowledge purification of Kindergarten Children

Manar Muntasser Shaalaan¹
Altaf Yaseen Khithr²

Department of kindergarten, College of Education
for Women-University of Baghdad
Mannar.shalan2108@coeduw.uobghdad.edu.iq¹
Prof.altaf@coeduw.uobghdad.edu.iq²

Abstract

The research is concerned with the problems of knowledge purification of kindergarten children by verifying its aims, identifying of knowledge purification among the first level of kindergarten children and the second level of kindergarten children, and the differences between the males and females in the variable of knowledge purification. The research community included the children in the state and private kindergartens in Baghdad governorate, on its two sides, Karkh and Rusafa, for the six districts for the academic year 2022-2023. After making the knowledge purification test according to the scientific steps of test constructions, the test has been presented to a group of experts specialized in the field of kindergarten to ascertain the validity of the test items and to calculate the discrimination, the items difficulty, and the test stability according to Kuder Richardson. The final form of the knowledge purification test consists of 13 items of two alternatives Yes, No with scores 1-0 that the highest score for the test is 13 and the lowest score is zero with a hypothetical medium of 6.5. Finally, the test was applied to a sample of 400 children from state and private kindergartens who were selected randomly. The results were that the children have a good degree of knowledge purification, there is no differences between the first level of kindergarten children and the second level of kindergarten children and no differences between males and females in the knowledge purification variable. Then the two researchers put

تنقية المعرفة لدى اطفال الروضة

منار منتصر شعلان^١ و الطاف ياسين خضر^٢
قسم رياض الأطفال- كلية التربية للبنات- جامعة بغداد
Mannar.shalan2108@coeduw.uobghdad.edu.iq^١
Prof.altaf@coeduw.uobghdad.edu.iq^٢

المستخلص

يهدف البحث بمشكلة تنقية المعرفة لدى أطفال الروضة من خلال التحقق من أهدافه تعرف تنقية المعرفة لدى أطفال الروضة و الفروق بين أطفال الروضة و التمهيدي في متغير تنقية المعرفة و الفروق بين الذكور و الإناث في متغير تنقية المعرفة و قد شمل مجتمع البحث أطفال الرياض الحكومية والأهلية في محافظة بغداد بجانبها الكرخ و الرصافة للمديرية الستة للعام الدراسي ٢٠٢٢ - ٢٠٢٣ و بعد إعداد اختبار تنقية المعرفة حسب الخطوات العلمية لبناء الاختبارات و بعد عرض الاختبار على مجموعة من الخبراء المتخصصين في مجال رياض الأطفال لبيان صلاحية فقرات الاختبار فضلاً عن حساب تمييز و صعوبة الفقرات و ثبات الاختبار بطريقة كيودر ريتشاردسون و قد تكون اختبار تنقية المعرفة بصيغته النهائية من ١٣ فقرة و بدليلين هما نعم ، لا و درجات ١، ٠ ، إذ بلغت أعلى درجة للاختبار ١٣ و أقل درجة صفر و بوسط فرضي ٦,٥ و تم تطبيق الاختبار على عينة من ٤٠٠ طفلاً من أطفال الرياض الحكومية و الأهلية اختبروا بالطريقة العشوائية البسيطة و كانت النتائج أنه يمتلك الأطفال تنقية معرفة بدرجة جيدة ، و إن لا فروق بين أطفال الروضة و التمهيدي في متغير تنقية المعرفة ، لا فروق بين الأطفال الذكور و الإناث في متغير تنقية المعرفة ثم أوصت الباحثان بعدد من التوصيات و المقترحات منها:

- ١- إهتمام وزارة التربية بأعتماد الروضات خبرات علمية مفيدة للطفل كي يكون إلتقاء المعرفة بأفضل صورة ممكنة.
- ٢- علاقة تنقية المعرفة بالتحصيل الدراسي للوالدين لدى طفل الروضة

الكلمات المفتاحية: تنقية المعرفة، طفل الروضة، معرفة

الطفل من الأسرة والروضة التفاعل مع الرفاق ووسائل التواصل الاجتماعي والأترنت ليتسنى له التفاعل مع العالم الخارجي، وجدت الباحثة أطفالاً يختارون ويحفظون معلومات دون غيرها مما يقدم لهم، وتتلخص مشكلة البحث في هل يمتلك أطفال الروضة تنقية معرفة؟

تبرز أهمية الدراسة في أن من أهم ما يكون شخصية الفرد منذ صغره هو نموه العقلي وذكاؤه وسلوكه والخبرات التي يمر بها خلال سنواته الأولى لها الأثر الكبير على سلوكه كما إن للأسرة أثرها ودورها الكبير في هذا المجال (الرحو، ٢٠٠٥). إذ يطلق على هذه المرحلة ٢-٦ سنوات مرحلة السؤال لكثرة أسئلة الطفل في هذه المرحلة فنجد عند الطفل أسئلة من نوع ماذا؟، من؟، كيف؟ لماذا؟ عن كل شيء فهو يحاول الاستزادة العقلية المعرفية، حيث أن هناك دراسات معرفية تشير إلى أن حوالي ١٠% من حديث الأطفال في هذا السن تدور حول الأسئلة ويمتاز سلوك الأطفال في هذا السن بالاستطلاع والاستكشاف (عبد الهادي، ٢٠٠٦).

"حيث أشارت (دراسة مكي ٢٠١٧) إلى وجود علاقة ارتباطية جيدة بين التمثيل المعرفي والحاجة إلى المعرفة في ميدان الدراسة الأكاديمية من أجل حب الاستطلاع والتفوق العلمي. (مكي ٢٠١٧: ٢٣٤)"

كذلك "أشارت سلمان والنائب (٢٠١٦). إن مكونات إدراك المحيط له علاقة بالحاجة إلى المعرفة (سلمان والنائب، ٢٠١٦: ٤٩٥)".

حيث تتحقق معرفة العالم الواقعي من خلال الفعل المادي والذهني الذي يمارسه الطفل على المحيط منذ الولادة هذا الفعل يترك أثراً في ذهن سماها بياجييه بـ "الشيئات" قوالب تتشكل وتتعدد وتترسخ بالتكرار وتصبح تنظيمياً ذهنياً يتدخل في تحصيل المعرفة وتنظيمها فتزداد هذه الشيئات وتتنامى وتتعدد (شعالي، ٢٠١٤). وهنا يركز بياجييه على المعرفة العلمية، فالطفل إنشاء إتصاله بالعالم الخارجي يتصل به من خلال عمليات الذات بحيث يترك العالم الخارجي على ذهن الطفل آثار تتراكم وتتهيك لترسخ بالتكرار في ذهن الطفل هذه العملية لها الدور الأكبر في الوصول إلى المعرفة (وقيدي، ٢٠٠٧). إن ما يؤول الأخطاء التي يقع فيها الإنسان في إنتاج المعرفة، كونها في شكل كلمات وأفكار ونظريات هي ثمرة ترجمة أو إعادة بناء عبر وسائل اللغة، وأن الفكر يقوي لأمحالة من فرص الوقوع في الخطأ يضاف إلى ذلك إن المعرفة سواء على مستوى الترجمة أو على مستوى إعادة البناء تشتمل على التفسير، مما يسرب إمكانية الوقوع في الخطأ داخل ذاتية الذات العارفة، وداخل رؤيتها للعالم وداخل مبادئها المعرفية ويفسر الأخطاء العديدة في قلب ما يتم بناؤه من تصورات وأفكار بالرغم مما قد نمارسه من مراقبة عقلانية على عملية ومسار إنتاج المعرفة، فهناك مشكلة إسقاط رغباتنا ومخاوفنا والأختلالات العقلية التي تنجم بها إنفعالاتنا وبذلك تضاعف من فرص الوقوع في الخطأ ويميز موران بين العقل والوجدان من حيث التكوين وغلبة الوجدان على العقل،

forwards a number of recommendations and suggestions:

1. The Iraqi Ministry of Education should be interested in adopting the useful scientific experiences for the child in the kindergartens, so that the knowledge purification is selected in a best possible way.

2. There should be a relationship between the knowledge purification and the academic achievement of the kindergarten child parents.

Keywords: Knowledge purification, Kindergarten children, Knowledge

١- المقدمة

يمثل الأطفال مصدر الثروة الحقيقية لأي مجتمع وهم الأمل في تحقيق مستقبل أفضل لهم فرعاية الطفل وتنشئته وتحقيق أمنه أمر حيوي يتحدد على ضوءه معالم المستقبل، حيث تمثل فترة الطفولة المبكرة البداية أو الأساس في بناء الإنسان وتشكيل شخصية الطفل تبعاً لنوع التنشئة والرعاية التي يحظى بها عبر مراحل النمو المختلفة فكرياً ووجدانياً وسلوكياً وجسدياً وهو يواجه تحديات الفترة القادمة وكما هو متعارف عليه إن طفل ما قبل المدرسة ٤-٦ سنوات قد يكون ملتحق برياض الأطفال والتي تعمل على مساعدة الأسرة في الاهتمام بالطفل وبناء شخصيته بشكل متزن (محامدة، ٢٠٠٥).

عند النظر إلى الأنظمة التربوية نجد إنها تقدم معارف بدون تعليم ماهية المعرفة طبيعتها وحدودها، في حين أن كل معرفة تحمل في طياتها إمكانية الوقوع في الخطأ والوهم لذا يجب إعادة النظر في طبيعة المعرفة التي نعلمها في الروضة ومن ثم في المدرسة والعمل بحثاً على إبراز مواطن الأخطاء التي أسماها موران بالثرغات المعرفية السوداء (عاشور، ٢٠١٨). ومن ثم فإن على التربية أن تكشف عن مصادر أخطاء وأوهام المعرفة، مثل الأخطاء الذهنية، وأخطاء العقل؛ فاما الأخطاء الذهنية، فإن الوجدان يلعب دوراً كبيراً في تطوير أو وأد المعرفة، فتطور الذكاء غير منفصل عن تطور الوجدان، فهناك على الدوام تواضع قوي بين العقل والوجدان، فأى ضعف في الوجدان قد يؤثر بشكل سلبي على ملكة العقل، وقد يشلها تماماً، ويمكن أن يؤدي إضعاف القدرات العاطفية إلى سلوكيات لا عقلانية، ومن جهة أخرى بإمكان القدرة على الانفعال أن تشكل حافزاً ضرورياً للقيام بسلوكيات عقلانية (موران، ٢٠٠٢). كما تترك الثقافة بصماتها وغالباً ماتكون هذه البصمات راسخة وتؤثر منذ الطفولة الأولى في الوسائل الفردية في المعرفة والتصرف وتتعمق بفعل التربية العائلية ثم الروضة والمدرسة فالبصمات والتطبيع ينتقل من جيل لآخر وبذلك تنتج الثقافة أساليب معرفة لدى البشر الخاضعين لهذه الثقافة الذين ينقلون من خلال أساليب معرفتهم الثقافة التي تنتج أساليب المعرفة هذه وهذا ما يفسر السمة العنيدة للحتميات المتأصلة في ذهن (موران، ٢٠٠٩)

ومن خلال عمل الباحثة في إحدى رياض الأطفال وملاحظتها لمرحلة نمو الأطفال المختلفة ولا سيما النمو المعرفي وفي ظل هذا الكم الهائل من المعارف التي يتلقاها

وتسكينها بطريقة منظمة لتصبح جزءاً من البنية المعرفية للفرد." (العتوم، ٢٠٠٤: ١٧٨)

- موران ٢٠١٢: هي عملية إصطفاء للمعلومات والأفكار اللافتة والتي يلتقطها الطفل من خلال الحواس فتترسخ نفسياً تبعاً لميوله ومشاعره وحاجاته ومخاوفه. " (موران، ٢٠١٢)

-الاسدي (٢٠١٣) : إستخلاص المعلومات من الخبرات الحسية وترميزها وتنظيمها وضمها الى ما هو مخزون في الذاكرة (الاسدي، ٢٠١٣: ٤٦)

-صاحب ٢٠١٧ : يجب إعتداد مصادر معرفة واضحة والابتعاد عن ذاتية المعلم كمصدر للمعرفة في الفصول الدراسية و التأكيد على إزالة العمى المعرفي والخطأ لإزالة الوهم (صاحب، ٢٠١٧)

١. التعريف النظري لتنقية المعرفة:

تبنت الباحثتان تعريف موران ٢٠١٢: هي عملية اصطفاء للمعلومات والأفكار اللافتة والتي يلتقطها الطفل من خلال الحواس فتترسخ نفسياً تبعاً لميوله ومشاعره وحاجاته ومخاوفه. (موران، ٢٠١٢)

٢. التعريف الاجرائي لتنقية المعرفة:

هو الدرجة التي يحصل عليها الطفل من خلال إجابته على اختبار تنقية المعرفة .

هناك مشكلة أساسية يتم تجاهلها دائماً وهي ضرورة بلورة معرفة قادرة على إدراك المشاكل العامة والأساسية حتى تندرج فيها المعارف الجزئية والمحلية ، فهيمنه المعرفة المجزأة حسب التخصصات تجعلنا غير قادرين على ربط الأجزاء بالكليات يجب أن يحل محل هذا النمط من المعرفة نمط آخر قادر على إدراك موضوعاته في إطارها العام والمركب وفي إطار المجموعات التي تنتمي إليها ومن الضروري أيضاً تنمية القدرة الطبيعية للفكر البشري على وضع كل معلوماته في إطار معين وفي مجموعة (موران، ٢٠٠٩) . فقد أشارت " دراسة العتابي ٢٠١٦ " الى أن الحاجة الى المعرفة تكسب الفرد القدرة على التفكير والوعي والفهم وإدراك العلاقات بين المعلومات المعرفية ولكل فرد أسلوبه المفضل في التعامل مع المعلومات التي يتعرض لها من خلال مواقف الحياة المختلفة . (العتابي ، ٢٠١٦ : ١٢٩٢)

وحسب رأي موران إن تصور معرفة من خلال منظومة ما يجعلنا نحدد معارفنا وفق طريقة ما تحكمها نوع من العلاقات المنطقية المتمثلة في (الدمج ، الوصل الفصل ، الاقصاء) بين عدد معين من المفاهيم أو المقولات الرئيسية نجد أن كل منظومة تمنح الأولوية لبعض العلاقات المنطقية على حساب أخرى (موران ، ٢٠٠٤) . فعندما يتولى المستوى المنظوماتي مهمة إنتقاء الأفكار بهدف دمجها أو أبعادها خارج النظرية أو الخطاب هدفه من ذلك تعين أو إنتقاء المفاهيم المركزية للمعقولة ؛ بمعنى إنها تقوم بإنتقاء ومفهمة العمليات المنطقية والمقولات الجوهرية للمعقولة ثم تراقب إستعمالها ، وهذه العمليات تجعلنا ننظر للفكر برؤية أحادية البعد ومجردة والتي تتمثل في المنظومة التبسيطية التي لطالما عملت من خلال مبادئها على تجزئة المعرفة لان فصل المعرفة وتجزئتها لا يؤثران فقط في إمكانيات

فمصدر المعرفة في رأي موران هو العقل الأنساني فعنده إن العقل الأنساني هو المنتج لها ومن ثم فأنها ليست المعرفة البيقية وبالتالي فإن ذات الإنسان تؤثر وتتأثر في إنتاج المعرفة (موران ، ٢٠٠٢).

يذكرنا موران برأي مونتاني حول العقول حينما قال من الأفضل أن يكون العقل محكماً على أن يكون مكتضاً فإن ماتعنيه عبارة رأس مكتظ واضحة جداً فهي تعني رأس يكون فيه العلم مراكماً ومرصوفاً ولا يتمتع بمبدأ إنتقاء وتنظيم يكسبه معنى ، فرصف المعلومات وتركيبتها يفقد الطفل الاختيار والانتقاء وتنظيم الأفكار ، بل إن حشو الأدمغة يتعارض مع ملكة لطفل التي جبل عليها وهي ملكة حب الأطلاع التي يطفئها التعليم في أغلب الأحيان بينما المطلوب من الروضة هو تحفيز تلك الملكة وإيقاضها إذا ما نامت إذ إن حشو الأدمغة بالمعلومات بحجة جهل الطفل بالعلم تفقد الطفل الكفاءة التفاضلية والشك فيما يقدم له من معلومات إن الرهان اليوم معقود على تربية أجيال على قدر محترم من الذكاء العام الذي يقود الى التفكير الجيد والمتعدد الاختصاصات في عصر معقد مركب الثقافات نحن اليوم بحاجة لأجيال تجيد التفكير والتساؤل أكثر من أجيال تحفظ وتراكم وترصف بلا تساؤل ولامراجعة ولانقد . (موران ٢٠٢٠) وتتلخص أهمية البحث في تسليط الضوء على أهم مرحلة من مراحل حياة الفرد مرحلة الطفولة المبكرة فهي الأساس لبناء المجتمعات من خلال السعي الى تدريب الأطفال منذ نعومة أظفارهم الى استخدام الدماغ بشكل صحيح وذلك بإتاحة الفرصة أمامهم بالتفكير في المعلومات المقدمة لهم وربطها مع بيئتهم بالشكل الصحيح والسليم . ويهدف البحث الى تعريف

١- تنقية المعرفة لدى أطفال الروضة .

٢- الفروق بين أطفال الروضة والتمهيدي في متغير تنقية المعرفة.

٣- الفروق بين أطفال الروضة الذكور والإناث في متغير تنقية المعرفة .

يتحدد البحث الحالي بأطفال الرياض الحكومية والأهلية التابعة للمديريات العامة لتربية محافظة بغداد بجانيها الكرخ_ الرصافة للعام الدراسي ٢٠٢٢ - ٢٠٢٣ .

٢- الجانب النظري

١-٢ مصطلحات الدراسة

١-١-٢ تنقية المعرفة: عرفها كل من

- "انيس وكامرون ١٩٨٧ : هي عملية إنتقاء لمثير ما أو لصفة محددة وتجاهل المثيرات والصفات الأخرى التي توجد في مجال إدراك الفرد." (الدفاعي ، ٢٠١١ : ٢٨)

- موران ١٩٩٩ : كل ما نعرفه عرضة للخطأ والوهم يجب إن يتصدى تعليم المستقبل لهذه المشكلة المزدوجة الوجه المتمثلة في الخطأ و الوهم الخطأ الأكبر هو التقليل من شأن مشكلة الوهم مما يجعل التعرف على الخطأ والوهم يزداد صعوبة . (موران ، ١٩٩٩) .

- العتوم " ٢٠٠٤ : -عملية تحويل المثيرات والخبرات المفضلة الى معان وأفكار يمكن إستيعابها وترميزها

انفصال لان كل من الذات والموضوع متعاليين وهذا ماتبين من خلال كشوفات الميكروفيزياء حيث اكد على ان الذات و الموضوع متعاليين و متداخلين في بعضهما البعض . (موران ، ٢٠٠٤ : ٤٥) فالنظرية المعرفية معنية بالعمليات الذهنية والمعالجات والتدخلات المستمرة في موضوع التعلم (التفكير فيه) بهدف تنظيمه وادماجه في بيئة التعلم المعرفية فالتعلم المعرفي (التفكير) هو نتيجة لمحاولة الفرد الجادة لفهم العالم المحيط به عن طريق استخدام ادوات التفكير المتوافرة لديه وتختلف نوعية وكمية المادة العلمية التي يستوعبها الفرد ويتمثلها باختلاف الاراء والمعتقدات والمشاعر والتوقعات فعلى سبيل المثال قد يتلقى طفلان خبرة مألوف لكن يختلف كل منهما في مدى فهمه وكيفية استيعابه للهدف من الخبرة باختلاف خلفيه واسلوب التعلم و طريقة معالجته للمادة تقود الى التعلم ويبحث عن المعلومات وينظم ويرتب مالمديه من معلومات وخبرات لتحصيل واستدخال التعلم الجديد وبدلا من ان يكون سلبيا محكوما باحداث البيئة المحيطه فان المتعلم يختار ويقرر ويمارس وينتبه ويتجاهل ويجري استجابات اخرى بحوية من اجل تحقيق الهدف (تحقيق الفهم) (قطامي ، ٢٠١٣ : ٣٢) يعتقد ادغار موران ان التعليم يجب ان يهدف الى تعزيز التفكير في الاطفال ، يجب على الاطفال الايقبلوا الحقائق على انها صحيحة بلا شك ولكن عليهم ان يسعوا كما لو كانوا يستخدمون حقا المنهج العلمي تفسيرات محتملة للمعرفة المكتسبة اقترح موران المعرفة او المبادئ الاساسية السبعة لتعليم المستقبل اذ يجب على كل مجتمع بغض النظر عن ثقافته ان يحاول تعزيز هذه المعرفة بين سكانه ، تشير هذه الفكرة الى القدرة على ربط ابعاد مختلفة من الواقع والتي تميزت باكتساب المزيد والمزيد من المكونات مع تقدم البشرية وتطورها يمكن مقارنه الواقع بنسيج مكون من نسيج متعددة كلما كان الامر اكثر تعقيدا يجب اخذ المزيد من التفاصيل حول المجتمع الذي تعيش فيه (موران ، ٢٠١٣ : ١) . وإن مبادئ نظرية المعرفة لموران هو مبدأ الحوارية هو المبدأ الذي يقوم بالجمع بين مفاهيم متعارضة مع بعضها البعض من اجل استيعاب وفهم حقيقتها فهذا المبدأ في حد ذاته يقوم على تصورين متناقضين يتمثلان في البسيط والمركب ، فمثلا الاستقرار والاختزال مصطلحان متضادان يحاول كل طرف الغاء الطرف الاخر ولكن في الوقت نفسه وفي بعض الحالات يتعاونان فيما بينهما وينتجان التنظيم والتعقيد فمبدأ الحوارية يجمع بين خصائص التبسيط والتركيب فالتركيب هو ذلك المعقد الذي يتكون من اجزاء يمكن اختزالها وتفكيكها وعليه فكلهما يكمل الاخر وكلاهما كذلك يؤثر في الطرف الاخر (سعيد ، ٢٠١٦ : ٩٣ : ٩٤) ومبدأ الكلية يبين لنا هذا المبدأ تلك المفارقة الموجودة في بعض الانظمة ، حيث يقر بعدم وجود الجزء داخل الكل فقط بل ان الكل ايضا موجودا داخل الجزء وكمثال على ذلك نجد بان الفرد هو جزء من المجتمع بينما هذا الاخير هو مرسخ داخل كل فرد عن طريق اللغة ، الثقافة ، العادات (صحراوي ، ٢٠٠٩ : ٣٨٧) يقرر موران هنا بان الاجزاء قادرة على اعادة رسم الكل فالمبدأ التجسيمي او الهولوجرامي اساسي في التنظيمات

المعرفة بل يتجاوز ذلك الى نقص في فهم ذاتنا ومحيطنا البيئي (موران ، ٢٠٠٢) . فكلما كان الذكاء العام أكثر قوة كانت قدراته على معالجة المشاكل الخاصة أكبر لذا يجب على التربية أن تشجع الكفاءة الطبيعية للعقل لطرح المشاكل وحلها وتحفيز وتوظيف واستخدام الذكاء العام بشكل تام هذا التوظيف الكامل يحتاج الممارسة الحرة للملكة الأكثر إنتشاراً وحيوية عند الطفل وهي ملكة حب الأطلاع التي يطفئها التعليم في أغلب الاحيان بينما يجب على العكس من ذلك تحفيزها وإيقاضها إذا ما نامت (موران ، ٢٠٢٠) . إن المعلومات المشتتة أشبه بالمطر أن لم يكن هناك من نظام معارف قادر على تنظيمها وأعطائها معنى إذ يجب أن يتمتع النظام المنظم بحد من الملائمة وأن لا يحمل تشويها للواقع فضلا عن ذلك تحدث اليوت بتبصر عن الحكمة اي عن ضرورة دمج ما نعرفه في حياتنا وفي تصرفاتنا (موران ، ٢٠١٥) .

لهذا علينا ان نحتاط من ادراكاتنا و ان نربي انفسنا على غربة ومراجعة التأثيرات الثقافية التي تمارسها علينا الروضة والمدرسة والعائلة فليست كثرة المعلومات هي المعرفة الوجهية فالمعرفة الوجهية هي تلك التي نعرف من خلالها على القدرة على تنظيم المعلومات وتأطيرها ضمن سياقها، كما تعد المعرفة الوجهية هي التي التنظيم الملائم للمعلومات فاذا كان تنظيم المعلومات جيدا ومنفتحا على المتغيرات بحيث يستطيع ادماجها فانه يولد معرفة جيدة ويكون قابلا لادماج واستيعاب المعطيات الجديدة اما اذا كان التنظيم صارما ومغلقا فانه يتجاهل المعطيات التي لا يستوعبها ولا يرغب فيها مما يشكل خسارة لما تم تجاهله ، وبفضل المعرفة الوجهية التي تكون قادرة على تصور المشاكل الاساسية والشاملة في سياقه الكوكبي بجميع ابعاده ودلالاته وهذا هو اساس العمل الذي قمت به في عملي الذي اسميته المنهج حيث حاولت تطوير ادوات المعرفة التي تسمح بربط المعارف المفصلة عن بعضها البعض. (زرينين ، ٢٠٠٤) .

حيث اشارت دراسة (سلمان ٢٠١٦) الى ان تحديد الاساليب المعرفة لدى المتعلم تسهم بدرجة كبيرة في توفير الظروف المناسبة للتعلم ولا سيما ان فكرة الاساليب المعرفية تشير الى الطريقة التي يتعامل بها الفرد مع المعلومات وكيفية تصنيفها وتحليلها من حيث الاسلوب والتفكير والتذكر . (سلمان ، ٢٠١٦ : ٩٥) "

٢-١-٢ طفل الروضة

وزارة التربية : هو الطفل الذي يقبل في رياض الاطفال من أكمل الرابعة من عمره عند مطلع العام الدراسي أو من سيكملها في السنة الميلادية (٣١، كانون الاول) ومن لم يتجاوز السادسة من عمره. (وزارة التربية، ٢٠٠٥) .

٢-٢ نظرية المعرفة لادغار موران

عكف ادغار موران من خلال منهجه الابستمولوجي المنفتح على دراسة المعرفة من مختلف زواياه المتعددة ، فهو ينظر اليها بكونها ظاهرة متعددة توجب على دارسها الاخذ بكل المحطات المعرفية المهمة التي تساعد على تشكيلها فنجده قد ركز على دراسة العلاقة بين الذات والموضوع فبين ان العلاقة التي تربطهما علاقة اتصال لا

البحث على ٢٠٠ معلمة و أظهرت النتائج ان معلمات رياض الأطفال يشاركن المعرفة بمستوى عالٍ ، مما يؤثر على مستوى الطفل في بناء معارفه وانتقاؤها وتفسيرها بشكلها الصحيح والسليم . (حسن ، العيثاوي ٢٠٢٢)

٣- الاطار العملي

تحقيقاً لاهداف هذا البحث اعتمدت الباحثتان المنهج الوصفي ،وهو طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة وتصوير النتائج التي يتم التوصل اليها على اشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها (المحمودي ، ٢٠١٩).

اما الدراسة التي اعتمدها الباحثتان فهي الدراسة المسحية :هي اسلوب في البحث يتم من خلال جمع معلومات وبيانات عن ظاهرة ما او حادث ما او شئ ما او واقع ما وذلك بقصد التعرف عن الظاهرة التي ندرسها وتحديد الوضع الحالي لها والتعرف على جوانب القوة والضعف فيه من اجل معرفة مدى صلاحية هذا الوضع او مدى الحاجة لاحداث تغييرات جزئية او اساسية فيه . (عبيدات واخرون ، ١٩٨٤)

٣-١ مجتمع البحث

شمل مجتمع البحث اطفال الرياض الحكومية ، والاهلية في محافظة بغداد للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣ والبالغ عددهم ٤٢٨٢٢ طفل موزعين على الرياض الحكومية و الاهلية في المديريات العامة لتربية بغداد الست جدول ١ يوضح ذلك .

جدول ١

*مجتمع البحث موزع بحسب نوع الروضة حكومي، اهلي في المديريات العامة لتربية بغداد

المتعددة الخلايا (موران ، ٢٠١٢ : ١٥٣) .اي ان الكل موجود في كل خلية من كل عضو معين فبالنسبة لنا نحن الافراد نستطيع القول ، بان الكل الخاص بالمجتمع حاضر فينا عن طريق اللغة ، الثقافة، الافكار ،العادات وعليه فالكل متضمن في الجزء الذي بدورهما يقع في الكل (موران ، ٢٠١٥ : ٥٨) . يسعى ادغار موران الى ايقاظ الوعي بما يخص ماكسب الانسان من افكار، ومعارف ،واعادة النظر فيها بطريقة دقيقة وناقدة لكل ما فيه من خلاله وهو يرى بضرورة تجاوز هذه الافكار خاصتها جاء به ديكارت من عقلانية سيطرت على العقل سيطرة مطلقة " لانها عملت على افراغ الانسان من المعنى لصالح تصور عقلي حسابي ضيق (الفلاي ، ٢٠١٢ : ١)

٣-٢ الدراسات السابقة

- هدفت دراسة الدهان ٢٠١٤ الى قياس مدى تقبل الاطفال لبيئتهم الصفية في الرياض الحكومية والاهلية وتحقيقاً لاهداف البحث طبقت الباحثة المقياس على عينة البحث البالغة ٢١٢ طفلاً وطفلة عن طريق اجابة المعلمة المقدره والذي تكون من خمسة أبعاد ووبدائل اجابة ثلاثية هي الى درجة كبيرة ، الى حد ما ، لا وكانت النتائج وجود تقبل لدى الاطفال لبيئتهم الصفية ويمكن تفسير ذلك كون البيئة الصفية تشكل البوتقة التي يتم فيها التفاعل بين المعلمة والطفل فهي الاساس لعمليتي التعليم والتعلم كما أنها منبع الخبرات في حياته ولها الاثر في تنمية شخصيته وبناء مدرسته ومعارفه وبالتالي انتقاء المعرفة بالشكل الصحيح والسليم . (الدهان ، ٢٠١٤)

- هدفت دراسة حسن والعياشي ٢٠٢٢ الى قياس تبادل المعرفة بين المعلمات ولتحقيق اهداف البحث كان من الضروري بناء مقياس مشاركة المعرفة وقد تم اجراء

المجموع		عدد الأطفال									المديريات	
		العدد الرياض الاهلية					العدد الرياض الحكومية					
		اناث		ذكور			اناث		ذكور			
		تمهيدي	روضة	تمهيدي	روضة		تمهيدي	روضة	تمهيدي	روضة		
٧٤٠٢	١٥٣	١١٨	١٧٨	١٢٦	٢١	١٩٤٧	١٤١٦	٢٠٥٨	١٤٠٦	٢٨	رصافة / ١	
١٣٥١٤	٤٣١	٤١٨	٤٨٢	٣٦١	٢٥	٣٥٣٤	٢٥٨٩	٣٣٤٦	٢٣٥٣	٥٤	رصافة / ٢	
٤٠٥٧	٠	٠	٠	٠	١١	١٢١٣	٨٤٨	١٢١٢	٧٨٤	٢٠	رصافة / ٣	
٦٤٨٩	٤٧٦	٣٦٥	٥٠٦	٤٢٦	٥٧	١٣٣٨	١٠٢٠	١٣٥١	١٠٠٧	٣٢	كرخ / ١	
٥٥٥٥٥	١٣٩	١١٨	١٦٨	١٢٨	١٣	١٥٥٤	١١٢٢	١٥١٧	١٠٧٩	٣٠	كرخ / ٢	
٥٥٣٥	٣٦٨	٢٣١	٤٢٣	٢٥٢	٢٥	١٢٥٠	٩٠٨	١٢٦٨	٨٣٥	٢١	كرخ / ٣	
٤٢٨٢٢	١٥٦٧	١٢٥٠	١٧٥٧	١٢٩	١٥	١٠٨٣	٧٩٠٣	١٠٧٥	٧٤٦٤	١٨	المجموع	
				٣	٢	٦		٢	٥			

حصلت الباحثتان على معلومات عن مجتمع البحث من وزارة التربية قسم التخطيط / شعبة الاحصاء.

٢-٣ عينة البحث

شملت عينة البحث ٤٠٠ طفل من أطفال الرياض، الذين أختيروا بصورة عشوائية بسيطة ومن أربع مديريات لتطبيق أداة البحث و الجدول ٢ يوضح ذلك

جدول ٢

توزيع افراد عينة البحث بحسب مديريات التربية والرياض حكومية ، اهلية

يقصد بالعينة هي جزء من المجتمع أو هي عدد من الحالات التي تؤخذ من المجتمع الأصلي وتجمع منها البيانات بقصد دراسة خصائص المجتمع الأصلي ، تكون ممثلة تمثيلاً صادقاً ومتكافئاً مع المجتمع الأصلي ، ويمكن تعميم نتائجها عليه ويعد اختيار العينة هدفاً مهماً وأساسياً لكل الدارسين والباحثين يتوقف عليه إستخلاص النتائج ومن ثم تعميم نتائج الظاهرة المقاسة لمجتمع الأصل الذي أشقت منه الظاهرة العلمية موضع الدراسة والبحث .(المشهداني ، ٢٠١٩)

المديريات	اسم الروضة	حكومي				اهلي			
		ذكور		اناث		ذكور		اناث	
		روضة	تمهيد ي	روضة	تمهيد ي	روضة	تمهيد ي	روضة	تمهيد ي
الكرخ / ١	الاندلس	٢	٣	٢	٣	٢	٢	٣	٣
	الداودي	٢	٢	٣	٣	٢	٢	٣	٣
	المأمون	٢	٢	٣	٣	٢	٢	٤	٢
	السندباد	٣	٢	٣	٢	٢	٤	٢	٢
الكرخ / ٢	الاقمار	٢	٣	٢	٣	٢	٣	٢	٣
	النصر	٣	٢	٣	٢	٣	٣	٢	٢
	النجوم	٢	٢	٣	٣	٣	٣	٢	٢
	المصافي	٢	٢	٢	٣	٣	٣	٢	٢
	النسرين	٣	٢	٢	٣	٢	٣	٣	٢
	الوركاء	٠	٤	٤	٢	٢	٣	٣	٢
	البسمة	٢	٣	٢	٣	٣	٢	٢	٣
	الاريج	٣	١	٢	٤	٢	٣	٣	٢
	نازك	٤	٠	٠	٦	٣	٣	٢	٢
	الملائكة	٤	٠	٠	٦	٣	٣	٢	٢
	الاعظمية	٣	١	٣	٣	٢	٢	٣	٣
	اي نور	٢	٢	٣	٣	٣	١	٢	٤
الرصافة / ١	تركمانية	٢	٢	٣	٣	٢	٣	١	٤
	البشائر	٣	٢	٢	٣	٢	٣	٢	٣
	الربيع	٢	١	٣	٤	١	٣	٤	٢
	الهديل	٢	٣	٣	٢	٣	٢	٣	٢
	الحكمة	٢	٢	٣	٣	٣	٢	٢	٣
	البهجة	٢	٤	٢	٣	٣	٢	٢	٢
الرصافة / ٢	الاعظمية	٣	١	٣	٣	٢	٢	٣	٣
	اي نور	٢	٢	٣	٣	٢	٣	١	٤
	تركمانية	٢	٢	٣	٣	٢	٣	١	٤
	البشائر	٣	٢	٢	٣	٢	٣	٢	٣
	الربيع	٢	١	٣	٤	١	٣	٤	٢
	الهديل	٢	٣	٣	٢	٣	٢	٢	٣
الرصافة / ٢	الحكمة	٢	٢	٣	٣	٢	٣	٢	٣
	البهجة	٢	٤	٢	٣	٣	٢	٢	٢
	الاعظمية	٣	١	٣	٣	٢	٢	٣	٣
	اي نور	٢	٢	٣	٣	٢	٣	١	٤
	تركمانية	٢	٢	٣	٣	٢	٣	١	٤
	البشائر	٣	٢	٢	٣	٢	٣	٢	٣
٤٠٠		٤٦	٤٣	٥٠	٦١	٤٨	٥٢	٥١	٤٩

3-3 أداة البحث

من أجل قياس المتغير الذي شمله البحث و هو : تنقية المعرفة قامت الباحثتان بأعداد اختبار تنقية المعرفة نظرا لعدم توافر أداة جاهزة للمتغير على حد علم الباحثتان وفي ما يأتي عرض لأعداد أداة البحث .

٣-٣-١ أعداد اختبار تنقية المعرفة

اتبعت الباحثتان في أعداد الاختبار الخطوات الآتية:- بعد الاطلاع على الادبيات والنظريات والدراسات السابقة والاختبارات وتبني نظرية المعرفة لادغار موران قامت الباحثتان بصياغة الفقرات بصورتها الاولى و عددها ٤ فقرات ووضع البدائل نعم ، لا وبدرجات ١ ، صفر الصدق: يعني صدق الاختبار هو ان يقيس الاختبار فعلا ما وضع لقياسه بمعنى ان الاختبار الصادق اختبار يقيس الوظيفة التي يزعم انه يقيسها ولا يقيس شيئا اخر بدلا منها او بالاضافة اليها ، وتذهب انستازي في تعريفها لمفهوم الصدق الى ان صدق الاختبار انما يعني ماذا يقيس الاختبار وهل يقيس ما صمم اصلا من أجل قياسه . (الكبيسي وهادي ، ٢٠٠٨)

٣-٣-٢ لحساب صدق أداة الاختبار قامت الباحثتان بما يأتي:

١. الصدق الظاهري: يعكس مدى انسجام فقرات الاختبار مع موضوع الاختبار ومفاهيمه وفقا لتعريف باني ومطور الاختبار . (النبهان ، ٢٠١٣) . وقد جرى التحقق من هذا النوع من الصدق بواسطة عرض الاختبار بصورته الاولى، الى مجموعة من المحكمين المتخصصين للحكم على مدى صلاحية فقراته في قياس تنقية المعرفة ، و قد اسفرت ملاحظات المحكمين عن حذف الفقرة ٢ وتعديل الفقرات ١، ٤، ٦، ١٠، ١٣، ١٤ من الاختبار وقد اخذت الباحثتان بملاحظات المحكمين بتعديل الفقرات ، وقد اشار المحكمين الى الملاحظات الموجودة في الجدول ٣ على النحو الآتي:-

جدول ٣

الفقرات التي عدلت في اختبار تنقية المعرفة

الصياغة الجديدة	الصياغة السابقة
امامك صحن فيه حليب ، بيض ، جكليت ، ببسي ، فاكهة السؤال : ماذا تختار لوجبة الافطار ؟ شتختار من هذا الماعون الي كدامك حتى تتريك ؟	الموقف الاول :- صورة لمجموعتين متساويتين بالعدد احدهما تفاح والثانية فراولة . السؤال هذه المجموعتين متساوين بالعدد او غير متساوين
الموقف الرابع :-صورة فيها مجموعة دوائر ملونه وامامها صورة لاشارة مرور بدون الوان . السؤال : اي الالوان توضع في اشارة المرور ؟ شنو الالوان الي موجودة بأشارة المرور ؟	الموقف الرابع : صورة لمجموعة من الاشكال الهندسية ثم عرض صورة لشكل مكون من مجموعة من الاشكال الهندسية.السؤال : سمي شكل هندسي موجود هنا ؟
الموقف السادس طفلين احدهما يأكل بادب والثاني يأكل بشكل غير لائق. السؤال :اي صورة تفضل اثناء تناول الطعام ؟ اي صورة تعجبك من تأكل ؟	الموقف السادس : صورة لاداب الطعام وفيها سلوك خاطئ السؤال : شنو الشئ الي محلو بالصورة ؟
الموقف السابع صورة لمجموعة اطفال احدهم يرتدي قميص وبنتال واخر يرتدي الزي الكردي واخر يرتدي دشداشة . السؤال : هل تعجبك ملابس هؤلاء الاطفال جميعهم ام يوجد زي معين مفضل ؟ شوف ملابس الاطفال كلها حلوة لو اكو واحد منهم تشوف انه حلو ؟	الموقف السابع : صورة تمثل ازياء لمهن مختلفة شرطي ، مهندس ، طبيب السؤال : ماذا تحب ان تكون عندما تكبر ؟ شنو تحب تصير من تكبر ؟
الموقف العاشر:- امامك طعام وماء صديقك ولم تحضر الماء الخاص بك . السؤال :- تأخذ الماء وتشرب منه ام تنتظره لتطلب منه ؟ تشرب المي بدون ميدري لو تنتظره يجي وتطلب منه ؟	الموقف العاشر :-صورة لطفلين في غرفة تغذية احدهم يأخذ الماء من صديقه والثاني يطلبه قبل ان يشرب . السؤال :تطلب الماء من صديقك لو تشرب بدون متكول ؟

الموقف الثالث عشر :صورة لسمكة . ويد السؤال : ماذا يغطي جسم السمكة السمكة جلد ام قشور ؟ شنو يغطي جسم السمكة جلد لو قشور	الموقف الثالث عشر : صورة لسمكة . السؤال ماذا يغطي جسم السمكة جلد ام قشور ؟ (شنو يغطي جسم السمكة جلد لو قشور ؟
الموقف الرابع عشر :-صورة لوجه طفل فيه اجزاء ناقصة المطلوب اكمل الاجزاء الناقصة . السؤال ما هو الجزء غير الموجود في الصورة ؟ شنو الشئ الي موجود بالصورة	الموقف الرابع عشر صورة لجسم الانسان ناقص الاجزاء . السؤال : اي شكل من الاشكال يكمل الجزء الناقص ؟واين يوضع ؟ياشكل من هاي الاشكال يكمل الجزء الناقص

٣-٣-٣ التطبيق الاستطلاعي للاختبار وضوح:-

التعليمات:-

للتعرف على مدى وضوح التعليمات المرافقة للاختبار ووضوح لغتها ومحتواها طبق الاختبار على عينة عشوائية مكونة من ٣٠ طفل موزعين بين الرياض الحكومية والاهلية حيث تم تطبيق ١٥ استمارة على اطفال روضة حكومية و ١٥ استمارة اخرى على اطفال روضة اهلية اذ تبين ان تعليمات الاختبار وفقراته واضحة جميعها ومفهومة من حيث المعنى والصياغة .

٣-٣-٤ التحليل الإحصائي للفقرات:-

من متطلبات اعداد أدوات القياس هو التحليل الإحصائي للفقرات، اذ يكشف بدقة عن الفقرات التي تقيس المحتوى المراد قياسه. ويسعى التحليل الإحصائي للفقرات حساب القوة التمييزية ،و علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية.

٣-٣-٥ حساب تمييز وصعوبة الفقرات:-

هو عملية اختبار استجابات المبحوثين لكل فقرة من فقرات الاختبار من اجل الحكم على جودة الفقرة لذا ما ينظر اليه الفرد هو صعوبة الفقرة وقدرتها التمييزية لذا ينبغي ابقاء الفقرات المميزة واستبعاد الفقرات غير المميزة (مارشنز وليمان ، ٢٠٠٣)

ولإيجاد القوة التمييزية والصعوبة لفقرات اختبار تنقية المعرفة ، قامت الباحثتان بتطبيق الاختبار على عينة عشوائية بسيطة بلغ عددها ٣٠٠ طفل من اطفال الرياض الحكومية والاهلية في مدينة بغداد و هذا العدد يعطي افضل تباين بين الافراد في الخاصية . وبذلك يظهر لنا افضل تمييز للفقرات . ورتبت الباحثتان درجات العينة بصورة تنازلية ، ثم تم اختيار اعلى ٢٧% من مجموع الدرجات لتكون المجموعة العليا وأوطأ ٢٧% من مجموع الدرجات لتكون المجموعة الدنيا ؛تم اجراء التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار الذي تكون من ١٣ فقرة وبذلك بلغ عدد استمارات المجموعة العليا ٨١ ؛ استمارة والمجموعة الدنيا ٨١ استمارة . استمارة وبأستعمال معادلة المجموعتين المتطرفتين في حساب معامل التمييز ومعامل الصعوبة ، ثبت ان جميع الفقرات مميزة .حيث تكون الفقرة المقبولة في صعوبتها يجب ان تقع ما بين ٠,٣-٠,٧ . وحيث تكون الفقرات مميزة اذا كانت نسبتها ٠,٣٠ فأعلى وبالاتجاه الموجب توصلت الباحثتان الى ان جميع الفقرات مميزة وجدول ٤ يوضح ذلك.

جدول ٤

تمييز وصعوبة فقرات اختبار تنقية المعرفة

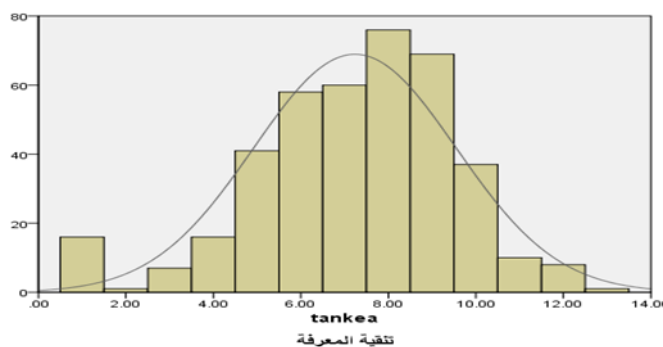
رقم الفقرة	المجموعة العليا	المجموعة الدنيا	معامل التمييز	معامل الصعوبة
١-	٧٥	٢٧	٠,٥٩	٠,٦٢
٢-	٦٣	٢٣	٠,٤٩	٠,٥٣
٣-	٧٢	١٣	٠,٧٢	٠,٥٢
٤-	٥٩	٥	٠,٦٦	٠,٣٩
٥-	٧٤	٢٩	٠,٥٥	٠,٦٣
٦-	٦٠	٢	٠,٧١	٠,٣٨
٧-	٧٠	٢٦	٠,٥٤	٠,٥٩
٨-	٧٣	٢٣	٠,٦١	٠,٥٩
٩-	٦٧	٢٦	٠,٥٠	٠,٥٧
١٠-	٧٠	٢٠	٠,٦١	٠,٥٥
١١-	٦٩	٢٤	٠,٥٥	٠,٥٧
١٢-	٧١	٢٣	٠,٥٩	٠,٥٨
١٣-	٦٨	١٦	٠,٦٤	٠,٥١

٣-٣-٦ علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية:

يقصد بها ايجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة في المقياس او الاختبار وبالدرجة الكلية له .ويعد هذا الاسلوب من ادق الوسائل المستعملة في حساب الاتساق الداخلي لفقرات المقياس (العيسوي، ١٩٨٥).

استعملت الباحثتان بويونت باي سيريل لإيجاد العلاقة الارتباطية بين درجات كل فقرة و الدرجة الكلية للاختبار واستعانت الباحثتان بعينة التحليل الإحصائي البالغة ٣٠٠ طفل من اطفال الرياض الحكومية ، والاهلية وتبين ان معاملات الارتباط جميع الفقرات دالة احصائيا حيث كانت القيم المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية البالغة ٠,١١٣ عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ودرجة حرية ٢٩٨ والجدول ٥ يوضح ذلك

الخصائص الاحصائية الوصفية	قيمتها
المتوسط Mean	٧.٥٣٨٥
الوسيط lmedian	٨.٠٠٠٠
المنوال lmode	٨.٠٠
الانحراف المعياري std.Deviation	١.٩٥٢٧٢
التباين Variance	٣.٨١٣
الالتواء Skewness	٠.٧٦-
Std.Error(fskewness)	٠.١٤١
التفرطح Kurtosis	٠.٤٥٩-
المدى Range	٩.٠٠
أصغر قيمة Minimum	٣.٠٠
أعلى قيمة Maximum	١٢.٠٠
المجموع Sum	٢٢٥٤.٠٠



الشكل ١

يوضح الخصائص السايكومترية لدرجات عينة البناء

٣-٥ الصورة النهائية لاختبار تنقية المعرفة

يتكون الاختبار بصورته النهائية من ١٣ فقرة وبديلين هما نعم ، لا وبدرجتين ١ ، ٠ ، وتبلغ أعلى درجة للاختبار ١٣ وأقل درجة صفر وبوسط فرضي ٦,٥

٣-٦ التطبيق النهائي :

طبقت الباحثتان اختبار تنقية المعرفة بصورة فردية ، اذ يتم اختيار الطفل بعد موافقته على الاشتراك في اجراء الاختبار وتجلسان مع الطفل وتقدم له فقرات الاختبار فقرة فقرة مع تسجيل اجابته على كل فقرة من فقرات الاختبار وقد استغرق الاختبار ٥ دقائق لكل طفل وهكذا حتى انتهاء فترة التطبيق حيث استمرت مدة التطبيق ٢٦ يوم ابتداء من ١-٩-٢٠٢٣ حتى تاريخ ١٣-٢-٢٠٢٣ .

٣-٧ الوسائل الاحصائية :

من اجل التحقق من اهداف البحث استعملت الباحثتان الوسائل الاحصائية الاتية :

جدول ٥

معاملات ارتباط فقرات اختبار تنقية المعرفة بالدرجة الكلية

معامل الارتباط	الفقرة
٠.٧٥	١
٠.٧٤	٢
٠.٧١	٣
٠.٨١	٤
٠.٧٩	٥
٠.٧٥	٦
٠.٧٥	٧
٠.٧٦	٨
٠.٨٠	٩
٠.٧٣	١٠
٠.٧٢	١١
٠.٧٤	١٢
٠.٧٦	١٣

٣-٧-٣ الثبات :

يعرف الثبات على انه درجة الاتساق او التجانس بين نتائج مقياسين في تقدير صفة او سلوك ما . وفي ضوء ذلك ، يتوقع ان تكون درجات الفرد ثابتة ، اذا كانت متشابهة تحت ظروف قياس قليلة الاختلاف . (النبهان، ٢٠١٣). وباستخدام معادلة كيودر ريتشارد ستون ٢٠: وهي معادلة تستهدف معالجة تجانس الاختبار (النعمي، ٢٠١٤) بعد تطبيق الاختبار على عينة الثبات البالغة ٣٠ طفل حسبت الباحثتان الثبات بطريقة معادلة كيودر ريتشارد ستون ٢٠ وقد بلغ ٠,٨٩ وهو معامل ارتباط دال احصائيا .

٣-٤ الخصائص الاحصائية الوصفية لاختبار تنقية المعرفة

من استخراج الخصائص الاحصائية الوصفية لدرجات استجابات عينة البحث تبين ان درجات افراد العينة على اختبار تنقية المعرفة كان اقرب الى التوزيع الاعتيادي في الجدول ٦ والشكل ١ يوضح ذلك.

جدول ٦

الخصائص الاحصائية الوصفية لدرجات استجابات عينة البحث على اختبار تنقية المعرفة

فسرت الباحثتان ان تمكن الاطفال من تنقية المعرفة بصورة تقترب من الجيدة الى ان الطفل في هذه المرحلة العمرية من ٤-٦ يبدأ بطرح اسئلة كبيرة وعميقة نابغة من تفكير عميق وتمعن في محيطه الخارجي ، كما ان تشجيع الوالدين للطفل على طرح الاسئلة والاجابة عن تساؤلاته حول امر ما سيقود للسؤال عن امور اخرى مما يزيد من معلوماته وخبراته ويوسع من مداركه ويزيد من قدرته على اكتساب معلومات اكثر وفهمها بشكل افضل كما ان توفير الوالدين لبيئة ثرية بالمنبهات والمثيرات والوسائل الداعمة لحب الاستطلاع لطفهم من قصص وصور يزيد من معلوماته وامكانياته في اكتساب المعارف وتفسيرها وربط الاشياء ببعضها البعض كما ان لاسلوب المعلمة في تقديم الخبرات والطرق التي تتبعها في اثارة فضوله وحب الاستطلاع والاكتشاف لديه لها الاثر في انتقاء الطفل للمعلومات و تخزينها في بنيته المعرفية وتفسيرها بشكلها الصحيح والسليم وربطها مع بيئته ومحيطه.

٣-٨-٢ الهدف الثاني:- تعرف الفروق بين الروضة والتمهيدي في متغير تنقية المعرفة : باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وجد ان القيمة التائية المحسوبة لدلالة الفروق بين الروضة والتمهيدي ٠,٥٢١ وهي اقل من القيمة الجدولية ١,٩٦ عند مستوى دلالة ٠,٠٥ وهي تشير الى ان لافروق بين الروضة والتمهيدي في تنقية المعرفة. والجدول ٨ يوضح ذلك .

جدول ٨
القيمة التائية المحسوبة لدلالة الفروق بين الروضة والتمهيدي في تنقية المعرفة

القيمة التائية الجدولية	القيمة المحسوبة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد	العينة
١,٩٦	٠,٥٢١	٢,٢٣	٧,١٧	٢٠٠	روضة
		٢,١٣	٧,٢٩	٢٠٠	تمهيدي

تزيد من نمو وتطور القدرات العقلية لدى اطفالهم واتاحة الفرصة امامهم للاستكشاف والاستقصاء والتعلم وبمختلف مجالات الحياه وايقاظ ملكة التفكير والتساؤل لدى اطفالهم بغض النظر عن المرحلة العمرية للطفل سواء كان بعمر الروضة او بعمر التمهيدي بالإضافة الى سعي مؤسسات رياض الاطفال الى تقديم الخبرات المتنوعة والشاملة الثرية بالمعلومات والمعارف التي تسهم بالإجابة عن تساؤلات الاطفال المختلفة وبمختلف الاعمار وبما يتناسب وامكانياتهم وقدراتهم .

٣-٨-٣ الهدف الثالث: - تعرف الفروق بين الذكور والاناث في متغير تنقية المعرفة: : باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وجد ان القيمة التائية المحسوبة لدلالة الفروق بين الذكور والاناث ٠,٥٩٣ وهي اقل من القيمة الجدولية ٩٦ ١، عند مستوى دلالة ٠,٠٥ وهي تشير الى ان لا فروق

١-معادلة حساب التميز للفقرات ٢-معادلة حساب الصعوبة للفقرات ٣- كيودر ريتشارد ريستون ٢٠ لحساب ثبات متغير البحث ٤-معادلة بوينت باي سيريل لحساب علاقة الفقرة بالدرجة الكلية ٥-حساب الوسط والانحراف المعياري ٦-الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لحساب الهدف الثاني والثالث .

3-8 نتائج البحث و مناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرضا لنتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها على وفق اهداف البحث وعلى النحو الاتي:

٣-٨-١ الهدف الاول:- تعرف تنقية المعرفة لدى اطفال الروضة :-

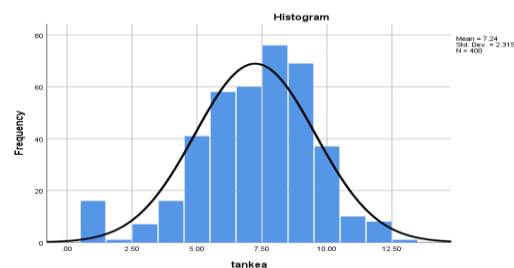
قامت الباحثتان بترتيب درجات الاطفال عينة البحث من اعلى الى ادنى درجة ، ومن ثم اعتمدنا الوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات العينة البالغ عددها ٤٠٠ طفل من اطفال الرياض و الجدول ٧ يوضح ذلك .

جدول ٧ وصف العينة الاحصائي من حيث الحجم و الوسط الحسابي و الانحراف المعياري لمتغير تنقية المعرفة

وصف العينة الإحصائية	حجم العينة	الحد الادنى لدرجات	الحد الاعلى لدرجات	المدى	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	٤٠٠	١	١٢	١١	٧,٤٨	١,٩٥

عند جمع الوسط الحسابي و الانحراف المعياري نجد ان قيمة الجمع تساوي ٩,٤٣ وبالعودة الى الدرجات نجد ان ١٢٥ طفل حصلوا على درجات مساوية لنتائج الجمع ونسبة ٣١,٢٥ % وهذا يعني انهم يمكنهم تنقية المعرفة بصورة جيدة جدا .

وعند طرح الانحراف المعياري من الوسط الحسابي نجد ان القيمة المتحققة تساوي ٥,٥٣ اي ان ١٣٨ طفل من الاطفال ونسبة ٣٤,٥ % اي ما يقارب ٣٥ % لديهم تنقية معرفة بصورة ضعيفة اما المجموعة الوسط بين ٩,٤٣ و ٥,٥ فقد بلغ عددهم ١٣٧ طفل ونسبة ٣٤,٢٥ % وهم يمثلون الاطفال الذين لديهم تنقية معرفة بدرجة متوسطة والشكل ٢ يوضح ذلك.



شكل ٢

توزيع درجات افراد العينة في المضلع التكراري لمتغير تنقية المعرفة

٢- بناء برنامج تدريبي لغرس المعارف السبعة الضرورية لتربية المستقبل عند ادغار موران لدى طفل الروضة .

المصادر

- الاسدي، ع. ج. (٢٠١٣). علم النفس المعرفي. بغداد : مطبعة العدالة
- الدفاعي، م. م. س. (٢٠١١). بناء اختبار لتقييم مستوى الانتباه عند اطفال الرياض (رسالة ماجستير). كلية التربية للبنات، جامعة بغداد
- الدهان، ل. ر. غ. ك. (٢٠١٤). مدى تقبل الاطفال لبيئتهم الصفية في الرياض الحكومية والاهلية، مجلة البحوث التربوية والنفسية، (٤١)، ١٤٣ - ١٧٠
- الرحو، ج. س. (٢٠٠٥). اساسيات في علم النفس . الدار العربية للعلوم ناشرون
- العتابي، أ. ه. (٢٠١٦). أساليب التفكير وعلاقتها بالحاجة الى المعرفة لطلبة جامعة بغداد. مجلة كلية التربية للبنات، ٢٧ (٤)، ١٢٧٩ - ١٢٩٤
- العتوم، ع. ي. (٢٠٠٤). علم النفس المعرفي النظرية والتطبيق . مكتبة ملحقه افلو للعلوم
- العيسوي، ع. م. (١٩٨٥). القياس و التجريب في علم النفس
- و التربية (ط١). الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية
- الفلاحي، أ. (٢٠١٣). العلم في مواجهة الفلسفة التقليدية موران
- ضد ديكرت (ط١). مؤسسة مؤمنون، الرباط، المغرب
- الكبيسي، ع. ج. ح. و. ه. ر. م. (٢٠٠٨). الاختبارات التحصيلية المدرسية (اسس بناء وتحليل اسئلتها) (ط١). عمان : مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع
- المحمودي، م. س. ع. (٢٠١٩). مناهج البحث العلمي (ط٣). الجمهورية اليمنية - صنعاء. دار الكتب
- المشهداني، س. س. (٢٠١٩). منهجية البحث العلمي (ط١). عمان. دار اسامة للنشر والتوزيع
- النبهان، م. (٢٠١٣). اساسيات القياس في العلوم السلوكية (ط٢). عمان. دار الشروق للنشر والتوزيع
- النعيمي، م. م. ع. (٢٠١٤). القياس النفسي في التربية وعلم النفس (ط١). المطبعة المركزية جامعة ديالى
- دوريتي، جان. فرانسو. (٢٠٠٩). فلسفات عصرنا (الفلسفة الغربية المعاصرة، تياراتها، مذهبها، قضاياها). (ترجمة ل. صحراوي). بيروت، الدار العربية للعلوم
- زرنين، م. (٢٠٠٤). نقد الاساس المعرفي للمنظومة التربوية الحالية بمنظور موران
- سعيد، ع. أ. (٢٠١٦). فلسفة التعقيد ونقد مركزية العلم

بين الذكور والاناث في تنقية المعرفة والجدول ٩ يوضح ذلك.

جدول ٩

القيمة الثانية المحسوبة لدلالة الفروق بين الذكور والاناث في تنقية المعرفة

العينة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة الثانية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية
الذكور	١٨٦	٧,١٦	٢,٣٥	٠,٥٩٣	١,٩٦
الاناث	٢١٤	٧,٢٩	٢,٢٨		

وقد فسرت الباحثتان ان ذلك يرجع الى ان الاطفال في هذه المرحلة العمرية ٤-٦ سنوات يتميزون بحب الاستطلاع للاشياء التي يلاحظونها سواء كانوا ذكورا او اناثا فهم يرغبون في معرفة كل شئ عن الظواهر التي يلاحظونها ولا يفتقروا بالرود الغامضة على اسئلتهم النابعة عن تطور ونمو بعملياتهم العقلية واتساع مداركهم ، فضلا عن سعي اولياء امور الاطفال الى توفير كل مايسهم في البناء العقلي السليم لاطفالهم من خلال الحاقهم بمؤسسات رياض الاطفال التي توفر خبرات مباشرة وغير مباشرة تتيح للاطفال اشباع حاجتهم الى المعرفة والاستكشاف وبما يتناسب مع قدراتهم و امكانياتهم ليتسنى لهم اللحاق بهذا الركب الهائل من التطور التكنولوجي والعلمي بغض النظر عن جنسه .

٤-الاستنتاجات

- استنادا الى نتائج البحث يمكن استخلاص الاستنتاجات الاتية:
- ١- يمتلك الاطفال تنقية معرفة بدرجة جيدة .
 - ٢- لا توجد فروق بين اطفال الروضة والتمهيدي في متغير تنقية المعرفة .
 - ٣- لا توجد فروق بين اطفال الروضة الذكور والاناث في متغير تنقية المعرفة .

٥-التوصيات

- مما تقدم من اجراءات و نتائج البحث يمكن تقديم التوصيات الاتية:
- ١-اهتمام وزارة التربية باعتماد الروضات خبرات علمية مفيدة للطفل كي يكون انتقاء المعرفة بأفضل صورة ممكنة .
 - ٢-ان تنظم وزارة التربية دورات تدريبية وورش عمل لمعلمات رياض الاطفال من اجل تطور اساليبهن والطرق التي يستخدمنها في تقديم الخبرات بما يتناسب مع التقدم العلمي والتطور التكنولوجي والانفتاح الثقافي ومستويات الاطفال في الوقت الحاضر.

٦-المقترحات

- بعد النتائج التي توصلت اليها الباحثتان تقترحان اجراء دراسة حول:-
- ١-علاقة تنقية المعرفة بالتحصيل الدراسي للوالدين لدى طفل الروضة .

(٢٠٠٥). النظام التربوي في رياض الاطفال (ط ٢).
المديرية العامة، مديرية رياض الاطفال
: مطبعة وزارة التربية
وقيدي م. (٢٠٠٧). الاستيمولوجيا التكوينية عند جان
بياجيه. الناشر افريقيا الشرق

المصادر الأجنبية

- Hassan, Sh. I., & AL-Ethawi, A. D. S. (2022). *Sharing knowledge among kindergarten teachers*. Turkish Online journal of Qualitative Inquiry, 13(1), 1996-2011.
- Morin, E. (1999). *Seven complex lessons in education for the future*. (N. Poller, Trans). Paris: UNESCO.
- Saheb, D., Rodrigues, D. G., & Guebert, M. C. C. (2017). *The Environmental education in teachers' initial training of and the seven complex lessons of Morin: Contributions and challenges*. *Creative Education*, (8), 447-460

Translated References

- Abdel-Hadi, N. (2006). *Cognitive development for children (2nd ed)*. Dar Wael for publication and distribution. Amman: Jordan.
- Ad-Dahhan, L. R. G. K. (2014). *The extent to which children accept their classroom environment in state and private kindergartens*. *Journal of Educational and psychological researches*, (41), 143- 170.
- Al-Asadi, A. H. (2013). *Cognitive psychology*. Al-Adalah Press. Baghdad: Iraq
- Al-Atoum, A. I. (2004). *Cognitive psychology - theory and practice*. Evlo Extension Library of science.
- AL-Attabi, A. H. (2016). *Thinking styles and its relationship with the need for cognitive for students of university*. College of Education for Women .

Maki, L. G. (2017). Cognitive representation and its relation with need for cognition among the students of gifted schools , *Journal of the College of Education for*

الحديث، مجلة دراسات، العدد (٤)، جامعة الشهيد
حمة، لخضر الوادي
سلمان، ش. ك. (٢٠١٦). موقع الضبط وعلاقته بالأسلوب
المعرفي (المجازفة - الحذر) لدى طلبة الجامعة. مجلة كلية
التربية للبنات المجلد ٢٧، (١)، ٩٤- ١٠٥
سلمان، ش. ك. والنائب، آ. ف. (٢٠١٦). إدراك المحيط
وعلاقته بالحاجة الى المعرفة لدى طلبة الجامعة.
مجلة كلية التربية للبنات، ٢٧، (٢)، ٤٨٢ - ٤٩٦
شعالي، م. (٢٠١٤). السيكولوجية المعرفية والتربية. متاح
من خلال الرابط [السيكولوجية المعرفية والتربية](http://anfasse.org)
[المختار شعالي - أنفاس نت \(anfasse.org\)](http://anfasse.org)
عاشور، ف. (٢٠١٨). الدور المعرفي للتربية المستقبلية
من منظور ادغار موران، فلسفة حديثة ومعاصر (اطروحة
دكتوراه منشورة). جامعة الجزائر. متاح من خلال الرابط
[76428 \(cerist.dz\)](http://cerist.dz)
عبد الهادي، ن. (٢٠٠٦). النمو المعرفي عند الأطفال (ط ٢)
. عمان : دار وائل للنشر والتوزيع
عبيدات، ذ.، وعبد الحق، ك. (١٩٨٤). البحث
العلمي مفهومه وادواته واساليبه. مديرية المكتبات والوثائق
الوطنية
قطامي، يوسف. (٢٠١٣). النظرية المعرفية في التعلم (ط ١)
(عمان، الأردن، الناشر: دار المسيرة للنشر والتوزيع
مارشيز، بوليام، اوليمان، ارفن. (٢٠٠٣). القياس
والتقويم في التربية وعلم النفس. (ترجمة ه. ك.
الزبيدي، وم. ا). ط ١. دار الكتاب الجامعي العين،
الامارات العربية المتحدة.
محامدة، ن. ع. (٢٠٠٥). التربية البيئية لطفل
الروضة. عمان. صفاء للنشر والتوزيع
مكي، ل. غ. (٢٠١٧). التمثيل المعرفي وعلاقته بالحاجة
الى المعرفة لدى طلبة مدارس المتميزين. مجلة كلية
التربية للبنات، ٢٨، (١)، ٢١٨ - ٢٣٦
موران، أ. (٢٠٠٢). تربية المستقبل (المعارف السبعة
الضرورية لتربية المستقبل). (ترجمة ز. ل. وم.
الحجوجي). دار توبقال للنشر والتوزيع
موران، أ. (٢٠٠٤). الفكر والمستقبل مدخل الى الفكر
المركب (ط ١). (ترجمة أ. القصور وم. الحجوجي)
دار توبقال للنشر
موران، أ. (٢٠٠٩). النهج انسانية البشرية، الهوية
البشرية (ط ١). (ترجمة ه. ص). ابو ظبي. هيئة
ابو ظبي للثقافة والتراث
موران، أ. (٢٠١٢). المنهج الافكار مقامها، حياتها
، عاداتها، تنظيمها. (ترجمة ج. ش). (مراجعة م. أ.) الجزء
الرابع. مركز دراسات الوحدة العربية
موران، أ. (٢٠١٣). الاخلاق في عالم اليوم بين التنظير و
التطبيق، نظرية ادغار موران في الفكر المركب،
حوار طارق رمضان
موران، أ. (٢٠١٥). ازمة المعرفة عندما يفترق الى فن
العيش. (ترجمة ج. م). مجلة الاستغراب-بيروت ١
موران، أ. (٢٠٢٠). العقل المحكم. (ترجمة و).
المصنف (ط ١). وزارة الشؤون الثقافية-وزارة التربية .

- University of Baghdad/ College of Education for Women.
- Al-Esawy, A. M. (1985). *Measurement and experimentation in psychology and education* (1st ed). University Knowledge House: Alexandria: Egypt.
- Al-Falali, A. (2013). *Science versus traditional philosophy: Morin v . Descartes* (1st ed). Mo'menoun Foundation, Rabat, Morocco.
- Al-Kubaisi, A. H., W, H. R.M. (2008). *School achievement tests (the foundations of building and analyzing its questions)* (1st ed). Arab Society Library for publication and distribution. Amman: Jordan
- Al Nuaimi, M. M . A. (2014). *Psychometrics in education and psychology* (1st ed) . Central printing press: Diyala University.
- Al-Mahmoodi, M. S. A. (2019). *Scientific research methodology* (3rd ed). Dar Al-Kutub: Sana'a- Republic of Yemen.
- Al-Mashhadani. S. S. (2019). *Scientific research methodology* (1st ed). Dar Osama for publication and distribution : Oman.
- Al-Nabhan, M. (2013). *The basics of measurement in behavioral sciences* (2nd ed). Dar Al-Shorouk for publication and distribution. Amman: Jordan.
- Ashour, F. (2018). *The epistemological role of future education from the perspective of edgar moran, modern and contemporary philosophy* (published PhD thesis). Algeria University. Available through the link 76428 (cerist.dz).
- Doriti, J. F. (2009). *Philosophies of our time contemporary western philosophy, its currents, doctrines, issues*. (Ibrahim Sahrawi Trans). Beirut, Arab House of Science
- Mahamda, N. A. (2005). *Environmental education for kindergarten children . Safaa for publishing and distribution . Amman: Jordan*
- Women, 28(1), 218-236.
- Martians., William., Ullman., and Irvine . (2003) .*Measurement and evaluation in education and psychology* (H.K. Al-Zubaidi and M.A. Trans) (1st ed). University Book House, Al-Ain: United Arab Emirates
- Ministry of Education. (2005). *the educational system in kindergarten* (2 ed). General Directorate, Kindergarten Directorate: Ministry of Education Press
- Moran, A. (2002). *The future education (the seven necessary knowledges for future education* (Z. L. and M. Al-Hajjuji Trans). Dar Toubkal for Publishing and Distribution.
- Moran. A. (2004). *Thought and the future is an introduction to the complex thought* (1st ed). (A. Alqaswar and M. Al-Hajjuji Trans). Toubkal Publishing House
- Moran, A. (2009). *Humanistic approaches , human identity* (H. S. Trans) (1st ed). Abu Dhabi Authority for Culture and Heritage: Abu Dhabi.
- Moran, A. (2012). *The curriculum, ideas, their status, life, habits, and organization* (J . Sh. Trans). (M. A. Review) Part IV . Center for Arab Unity Studies.
- Moran, A. (2013). *Ethics in today's world between theory and application, Edgar Moran's theory of complex thought*. Tariq Ramadan's dialogue.
- Moran, A. (2015). *The knowledge crisis when it lacks the art of living* (J. M. Trans). Al- Estigrab Magazine. Beirut: Lebanon
- Moran, A. (2020). *The hermitic mind* (1ST ed()W. Trans). Ministry of Cultural Affairs
- Obaidat, Th. Adass, A., & Abdel-Haq, K . (1984 .)*Scientific research, its concept , tools and methods*. Directorate of National Libraries and Document 27(4), 1279-1294
- Al-Defaie, M. M. S. (2011). *Constructing a test to assess the level of attention for kindergarten children* (Master's thesis).

- Salman, Sh. K., & AL-Naeb, A. F. (2016). *Peripheral perception and its relation with the need for cognition for the university students*. Journal of the College of Education for Women, 27 (2) ,482-496.
- Shaali, M. (2014, February). *Cognitive psychology and education*. Available through the link Cognitive psychology and education - Mokhtar Shaali – Anfasse Net (anfasse.org)
- Weqedy. M. (2007). *Generative epistemology of Jean Piaget*. East Africa
- Zarnin, M. (2004). *Criticism of the knowledge base of the current educational system from Moran's perspective*.
- Qatami, Y. (2013). *Cognitive theory in learning* (1st ed). Amman, Jordan , Publisher: Dar Al-Masira for Publishing and Distribution.
- Raho, G. S. (2005). *Fundamentals of psychology*. Arab House of Science Publishers .
- Saedi, A. A. (2016). *The philosophy of complexity and a critique of the centrality of modern science*. Dirasat Journal. (14). Martyr Hama Lakhdar University
- Salman, Sh. K. (2016). *The exact location and its relation to cognitive method (risk-caution) of university students* . Journal of the College of Education for Women, 27(1), 94-105.